فناداني مناد من بين تلك الحفر يا صالح ( 30 25 ) ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون قال فسقطت وا مغشيا علي .

قال أبو حاتم رضى ا عنه قد ذكرنا اليسير من الكثير من الآثار والقليل من الجسيم من الأخبار في كتابنا هذا بما نرجوا أن القاصد الى سلوك سبيل ذوي الحجى والسالك مقصد سبيل أولى النهى يكون له فيها غنية إن تدبرها واستعملها وإن كنا تنكبنا طرق المسانيد وتخريج الحكايات وأناشيد الأشعار إلا ما لم نجد بدا من إخراجها كالإيماء الى الشيء والإشارة الى القصد جعلنا ا ممن دعته تباشير التوفيق الى القيام بحقائق التحقيق إنه منتهى الغاية عند رجاء المؤمنين والمان على أوليائه بمنازل المقربين وصلى ا على محمد خاتم النبيين وعلى آله الطاهرين الطيبين والحمد  رب العالمين وجد في النسخة الأصلية ما صورته .

فرغ من نسخه بعون ا ورحمته العبد الفقير إلى عفو ربه أحمد بن محمد ابن سالم بن جناب المنبجى بالرها المحروسة يوم الثلاثاء حادى عشر المحرم سنة ثمان وعشرين وستمائة ختم ا بخير ولوالديه ولجميع المسلمين